سلسلة سلة الحكاية الحلوة للأطفال ٦

الصيّادُ الصّغِيرُ

تأليف
أحمد صوان

مكتبات ونشر
العبيكان
Obeikan
Publishers & Booksellers

ⓒ مكتبة العبيكان، ١٤٢٧هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
صوان، أحمد محمد علي
الصياد الصغير؛ أحمد محمد علي صوان. - الرياض، ١٤٢٧هـ.
١٢ص، ٢٤X ١٧ سم.- (سلسلة الحكايات الحلوة للأطفال؛٦)
ردمك: ٣- ٠٧٢ - ٥٤ - ٩٩٦٠
١- قصص الأطفال - السعودية أ - العنوان. ب. السلسلة
ديوي ٨١٣ ٤٣٩٢ / ١٤٢٧

ردمك: ٣- ٠٧٢ - ٥٤ - ٩٩٦٠ رقم الإيداع: ٤٣٩٢ / ١٤٢٧

حقوق الطباعة محفوظة للناشر

الطبعة الأولى (١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م)

الناشر

مكتبات ونشر العبيكان
Obeikan
Publishers & Booksellers

الرياض - العليا - طريق الملك فهد مع تقاطع العروبة

(ص.ب ٦٢٨٠٧ الرمز ١١٥٩٥) هاتف: ٤٦٥٤٤٢٤.٤١٦٠٠١٨، فاكس: ٤٦٥٠١٢٩

لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو نقله في أي شكل أو واسطة، سواء أكانت إلكترونية أو ميكانيكية، بما في ذلك التصوير بالنسخ «فوتوكوبي»، أو التسجيل، أو التخزين والاسترجاع، دون إذن خطي من الناشر.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

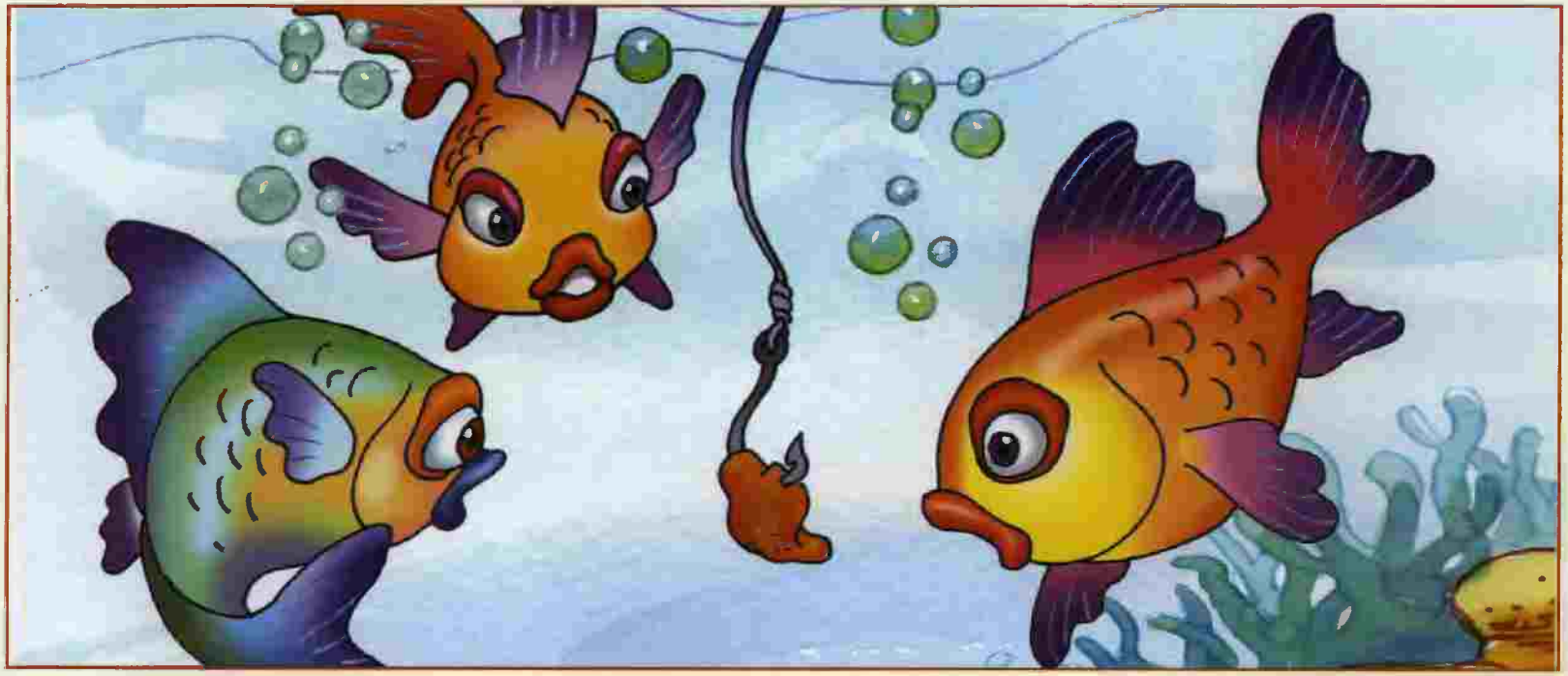

تَجَمَّعَتْ ثَلاثُ سَمَكَاتٍ كَبِيرَاتٍ حَوْلَ صَنَّارَةٍ، رَمَاهَا طِفْلٌ صَغِيرٌ فِي بُحَيْرَةٍ كَبِيرَةٍ. قَالَتْ إِحْدَاهَا:

- مَاذَا نَفْعَلُ بِهَذَا الطِّفْلِ؟ هَلْ نُفْزِعُهُ أَمْ نُنَادِيه فَقَطْ؟

تَشَاوَرَتِ السَّمَكَاتُ الثَّلاثُ، وَقَرَّرَتْ أَنْ تُمْسِكَ بِالصَّنَّارَةِ مِنَ الْخَيْطِ بَعِيدًا عَنِ الطُّعْمِ، وَ تَشُدَّ الْخَيْط

بِقُوَّةٍ. وَفَجْأَةً كَادَ الطِّفْلُ يَقَعُ فِي الْبُحَيْرَةِ، فَفَزِعَ وَصَاحَ:

- يَا إِلَهِي مَا هَذَا؟

ثُمَّ صَعِدَتِ السَّمَكَاتُ، كُلُّ سَمَكَةٍ مِنْ جِهَةٍ، وَقَالَتْ لَه إِحْدَاهَا:

– مَا هَذِهِ الْفَوضى الَّتِي تُحْدِثُها ؟

أَجَابَ الطِّفْلُ :

– فَوْضَى ؟ أَنَا لَمْ أُحْدِثْ أَيَّ فَوْضَى . أَنا أَصْطَادُ سَمَكًا .

رَدَّتْ سَمَكَةٌ مِنْهَا : اصْطَدْ مَا تَشَاءُ . فَالسَّمَكُ لَحْمُهُ مُفِيدٌ وَ لَذِيذٌ .

فَتَعَجَّبَ أَكْثَرَ مِنْ قَوْلِهَا ، وَتَابَعَ :

- مَا الْـمُشْكِلَةُ فِي صَيْدِي إِذَنْ ؟

أَجَابَتْ سَمَكَةٌ أُخْرَى : الْـمُشْكِلَةُ أَنَّ الْوَقْتَ غَيْرُ مُنَاسِبٍ . هَلْ تَعْرِفُ الْقِرَاءَةَ ؟

اِشْتَدَّ عَجَبُهُ مِنْ هَذا السُّؤَالِ أَكْثَرَ ، وَ قَالَ : - نَعَم .

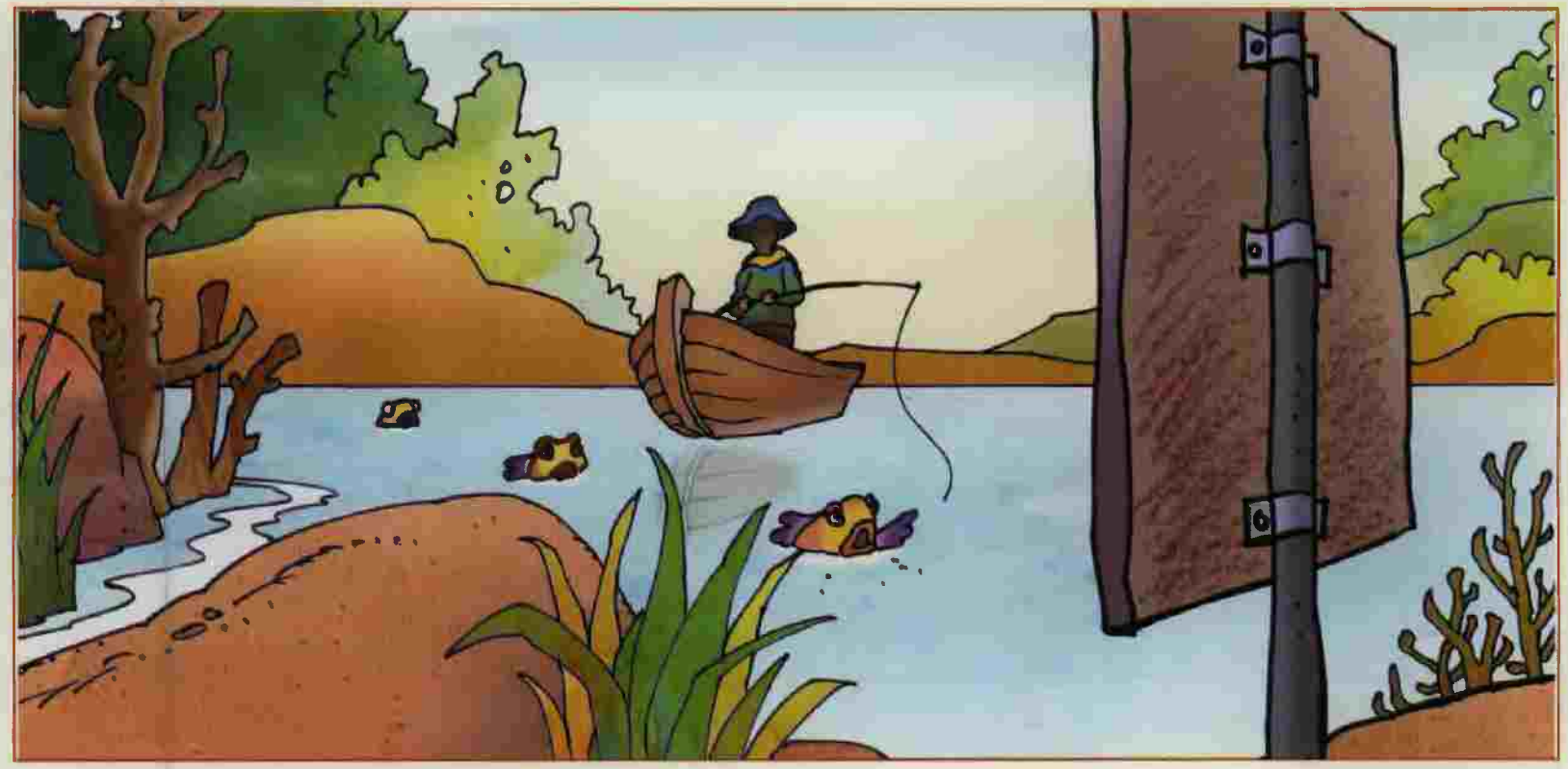

قَالَتِ السَّمَكَةُ: اُنْظُرْ إِلَى تِلْكَ اللَّوْحَةِ، هَنَاكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ.

وَ بَدَأَ يَقْرَأُ: يُمْنَعُ الصَّيْدُ فِي هَذِهِ الْبُحَيْرَةِ فِي الأَوْقَاتِ الآتِيَةِ مِنَ السَّنَةِ ... وَ تَابَعَ الْقِرَاءَةَ بِصَوْتٍ مُنْخَفِضٍ...

كَانَتِ الأَسْمَاكُ تَنْتَظِرُهُ حَتَّى يُتِمَّ قِرَاءَةَ اللَّوْحَةِ، ثُمَّ قَالَتْ سَمَكَةٌ:

- وَالآنَ، هَلْ تُرِيْدُ أَنْ تَصِيدَ؟

تَرَدَّدَ قَلِيلاً، وَ قَالَ: كُلُّ الأَوْقَاتِ مُتَشَابِهَةٌ لِلصَّيْدِ. لِمَاذا الصَّيْدُ مَمْنُوعٌ الآنَ؟

قَالَت السَّمَكَةُ :

سَأُعَلِّمُكَ أَيُّهَا الصَّيَّادُ الصَّغِيرُ ؛ الأَسْمَاكُ فِي هذِهِ الْبُحَيْرَةِ وَفِي كُلِّ مَكَانٍ تَتَكَاثَرُ : تَبِيضُ وَ تَرْعَى بَيْضَهَا فِي هَذَا الْوَقْتِ . وَإِذَا اصْطَدْتَنَا الآنَ فَلَنْ تَجِدَ هَذِهِ الْبُيُوضُ مَنْ يَرْعَاهَا ، فَتَقِلُّ الأَسْمَاكُ الَّتِي أَنْتُمْ بِحَاجَةٍ إِلَيْهَا . وَأُخْبِرُكَ أَيْضًا بِأَنَّنَا لا نَكْرَهُ الْمَوْتَ ؛ لأَنَّ اللَّهَ جَعَلَنَا طَعَامًا هَنِيئًا لَكُمْ .

شَعَرَ الطِّفْلُ بِالْخَجَلِ مِنْ فِعْلِهِ هَذَا، فَسَحَبَ صَنَّارَتَهُ، وَ رَمَى الطُّعْمَ كُلَّهُ هَدِيَّةً لِلسَّمَكَاتِ، وَعَادَ إِلَى بَيْتِهِ، وَهُوَ يَقُولُ مُبْتَسِمًا: صَادَتْنِي بَدَلَ أَنْ أَصِيْدَهَا...

اذكر الدروس المستفادة من القصة.